

# البيان

## قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو أعمى إنما  
يتذكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## ويحذركم الله نفسه والى الله المصير

الاستاذ المختار الخمال العمراني

قامت إحدى المذيعات  
المسلمات ببادتنا المسلمة  
باستفسار بعض ربوات البيوت  
عمة تقوم به من أممـال ،  
فاجابتها ربة البيت المؤمنة  
بالله ، بأنها تقوم بتدبير  
شؤون نفسها ومنزلها وأولادها  
فردت عليها المذيعه : وبكل  
وقاحة ، لمك لازلت مغترة  
بتلك الكلمة الموقلة الرجال  
قوامون على انساء - والاسلام  
يرد على هذه امغرورة ويقول  
لها ان هذه ليست كلمة  
مقولة وإنما هي آية من كتاب  
الله العزيز الذي خلف الذكر  
والانثى ، وحدد لكل منهما  
ما يخص به عن الآخر وخاطبهم  
بقوله سبحانه (ولا تتمنوا ما  
فضل الله به بعضكم على  
بعض ، للرجال نصيب مما  
اكتسبوا وللنساء نصيب مما  
اكتسبن) وقال سبحانه  
(الرجال قوامون على النساء ،  
بما فضل الله بعضهم على  
بعض ، وبما انفقوا من  
أموالهم) فزود المرأة بالاستجابة  
لمطالب الطفولة بغير وعي ،  
ولا سابق تفكير ، فان كانت  
لها قدرة فلتبتعد عن نفسها  
ما زودها الله به من تلك  
انصاف والعوارض كما زود  
سبحانه الرجل بالخشونة  
والصلابة ليستعد لتقوامة  
وحفظ الزوجة والاطفال  
لان المؤسسة لا تسير بلا  
قوامة ، فليرض كل من النوعين  
بما زرت به والا فليخرج  
من تحت سماء من زوده بذلك  
(وهو الذي في السماء الاه وفي  
الارض الاه) وهكذا برزت حركة  
الردة بعدد من الرجال والنساء  
من ادعاء السخرية والاستهزاء  
بالدين بمرأى ومسمع من الافراد  
والجماعات حكما ومحكومين  
علماء ومتعلمين وأصبحت  
المظاهر الأساسية لحركة الردة  
تنتشر بشكل وبأخر ولم  
تقتصر هذه الحركة على  
رفض الاسلام او بعض أركانها  
بل جاءت ايضا بادعاء بعض  
الناس انهم انبياء ورؤساء  
دينون يتظاهرون للناس بدين

ايضا طبيب في تمثيلية وهو  
يتضرر من عدم وجود مرضى  
بترددون على مصحته ، وحتى  
اذا ما زاروه في عيادته جاءوا  
محمولين على أكتاف عزرائيل ،  
استخفافا بملائكة الله الكرمين ،  
وافظع من الاستخفاف بالصلاة  
والملائكة ما نشر باحدى  
المجلات الاسلامية التي تصدر  
في بلدة عربية مسلمة ويتعلق  
الامر بامرأة تدعى انها مسلمة  
وهي ذات منصب مرموق  
ومتقنة ثقافة عليا الى درجة  
الدكتوراة ، ذكرت في احدى  
النذوات المتعلقة بعمل المرأة  
متسائلة ، لماذا كان الله  
ذكرا ولم يكن انثى «استغفر  
الله وهو الغفار من قولها»  
وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا  
والاسلام يرد على هذه المرأة  
قائلا : انك قد وقعت في شرود  
وضلال وعاقبة الشرود ،  
الضياع ، والهلاك كما يرشد  
الاسلام هذه المرأة التائهة  
في ضلالها الى ما هو مقرر  
في عم التوحيد الذي لم يكن  
ضمن المواد التي درستها في  
امعاد والجامعات التي تخرجت  
منها ، فعم التوحيد هو علم  
يبعث فيه عن وجود الله وما  
يجب ان يثبت له من صفات  
وما يجوز ان يوصف به وما  
يجوز ان ينفي عنه وعن الرسل  
لائبات رسالتهم وما يجب ان  
يكونوا عليه وما يجوز ان  
ينسب اليهم وما يمتنع  
ان يلحق بهم ، واصل معنى  
التوحيد اعتقاد ان الله واحد  
لا شريك له في ذاته ولا في صفاته  
ولا في افعاله وانه سبحانه  
وتعالى وحده مرجع كل كون  
ومنتهى كل قصد وسورة  
الاخلاص جامعة لكل ذلك ،  
فلا وجود على الحقيقة الا وجوده  
وهو منزه عن الصاحبة والولد  
ليس كمثله شيء وامره بين  
الكاف والنون ولم تنته المرأة  
المسلمة بطعنها في ذات الله  
العلية ، بل تعدتها الى الطعن  
في القرآن والاستخفاف بأحكامه ،  
ففي الايام الاخيرة من رمضان  
المبارك وأوائل عيد الفطر

انه من المؤسف جدا في هذا  
العصر الذي انحدر فيه البشر  
الى الطغيان ان نرى أفرادا  
وجماعات قد ابتعدوا عن وصايا  
الاسلام وانحرفوا عن تعاليم  
السماء بانغماسهم في الشرور  
والاثام يرتكب الانسان الموبقات  
ولم يأخذ في حسابه وجود  
الله او يوم بيوم فيه يلقاه  
وقد برزت في العالم الاسلامي  
ردة من بعض الافراد الذين  
اصبحوا يضيئون ذرعا  
بالواجبات التي فرضها  
الله عليهم ورأوا فيها انتقاصا  
من حرياتهم اشخصية الامر  
الذي أدى بهم الى النفور  
من الاسلام ورأوا في نهى الاسلام  
عن الخمر والميسر واعتبارهما  
رجسا من عمل الشيطان  
انتقاصا من كرامتها اما الصلاة  
فقد رأى البعض فيها انها  
تحد من كبرياتهم في تعدد  
ركعاتها وسجودها حينما  
يضعون أنوفهم على الارض ،  
وهكذا رأى الجميع في الزكاة  
انها ضريبة ولم تبق ركنيا  
من أركان الدين ، وفي ذلك كله  
معصية تؤدي الى عقاب  
الله وعذابه ، قال تعالى :  
«ان الذين يستكبرون عن عبادتي  
سيخبطون جهنم داخرين» وأهم  
مظهر من مظاهر عبادة الله  
الصلوات الخمس والاثم  
الكبير لتاركها والاستخفاف  
بها واذا كان تارك الصلاة  
معرضا لعقاب الله فما بال  
من يزيد على تركها ان يتجاهر  
بالاستخفاف بها كما شوهد  
في سهرة من سهرات شهر  
رمضان المبارك ، حينما  
برز على الشاشة الصغيرة  
شخصان يتحاوران بكل سخريه  
ليضحك النظارة فسأل أحدهما  
الآخر قائلا : اذا كان شخص في  
الصلاة ورأى خمسين درهما  
فهل يقطع الصلاة ليأخذ  
الخمسين درهما ، او يستمر ،  
فاجابه الآخر يستمر فرد عليه  
السائل لا ، بل يقطع الصلاة ،  
ويأخذ الخمسين درهما  
مستخفين بأهم ركن من أركان  
الاسلام كما برز على الشاشة

## عاد الكلام على برنامج التعليم الاساس

كان وزير التربية الوطنية السابق (الوزير الاول الان)  
اقتراح لاصلاح التعليم برنامجا سماه التعليم الاساسي  
جعله مركبا من مرحلتين : التعليم الابتدائي والطور الاول من  
الثانوي بحيث يستغرق تسع سنوات ومن ثم يتجه الى  
التخصصات المختلفة علمية ونظرية ومنها التعليم الاصيل  
بوزنه الثقيل الذي جعله شعبة ينتمى اليها من شاء من  
الطلبة :

وبعد الخطاب الملكي الاخير الذي تناول السياسة  
التعليمية من جذورها والى شهادة البكالوريا التي تبين  
عدم جدواها عاد الكلام على برنامج التعليم الاساس ومر  
البرلمان في دورته الاخيرة مرورا عاجلا على سياسة  
التعليم من غير ان ينتهي فيها الى شيء وكان  
الذين تناولوا الكلمة في هذا الموضوع كأنهم لم  
يسمعوا قط بالتعليم الاصيل ولذلك لم نسمع منهم اي  
ملاحظة على هذا التعليم برغم ان منهم اشار  
اشارة عابرة الى برنامج الوزير السابق ومن ان هناك بعض  
الاعضاء من رجال التعليم الاصيل الذين لم نسمع  
منهم - كالعادة - ولو كلمة واحدة في هذا الصدد :

وكنا لما طرح وزير التربية السابق برنامجه تناولناه  
بالنقد وعلق عليه بعض اعضاء رابطة العلماء اذ كان  
لا يفهم منه الا بقاء على التعليم الاصيل او الغاؤه  
تدرجيا والمهم الان ان نعرف مصير هذا التعليم في الاصلاح  
الجديد وهل سيحتفظ له بمرحلة الطور الاول وما بعدها  
من الثانوي الى السنة التاسعة ام سيندمج في برنامج  
التعليم الاساس ؟ :

ومن الغريب ان تؤسس لجان للنظر في اصلاح  
التعليم من كل الاتجاهات السياسية والمؤسسية  
الاجتماعية ولكن العلماء اصحاب الخبرة في التعليم  
الاصيل لا يرد لهم ذكر في هذه اللجان وهم لم يتحركوا  
ولم يطالبوا بتمثيلهم في هذه اللجان كأنهم اقتنعوا  
بقول الشاعر : (يتم الامر دون حضور تيم) :

فيا أسفى لما وصلت اليه الحال من تجاهل  
الحق وسكوت أهله عنه :

## أين هي التنمية الاخلاقية؟

○○○○○○○○○○  
○○○○○○○○○○

للدكتور يوسف الكتاني

○○○○○○○○○○  
○○○○○○○○○○

المستوى ، مما يحملنا على مضاعفة الجهود ، وتعبئته كل الطاقات ، من اجل تصحيح المسار الاخلاقي ، بمراقبة سلوك الافراد ، وتقويم سيرتهم ، حفاظا على مجتمعاتنا من الانهيار ، وضمائنا للاستمرار والاستقرار ومحافظة عثم القيم المثلى ، والمبادئ الدينية العليا التي عشنا عليها ، وتشبثنا بها في حياتنا فضمنت لنا كل خير وكل ازدهار ..

لذلك كنه نهيى بالمسؤولين ان يتداركوا الموقف بتكوين لجنة للتوعية الاخلاقية ، تقوم بوضع مشروع للتنمية الاخلاقية المخطط المقبل يكون من شأنه معالجة امراضنا واعراضنا ، وتقويم سلوكنا وسيرتنا بالتي هي احسن ، كما دعا الى ذلك ديننا الحنيف ، ولتجعل هذه اللجنة في مقدمة اهدافها احسن الطرف واتقوى الوسائل ، لمنع انتشار الخمر والمخدرات ، والقضاء عليها ، وعلى اثارها ، وعلى ظاهرة القمار التي اخذت تستشري وتنتشر ، وخاصة في فنادق السياحة ، وعلى افة ازننا وكل مظاهر الانحراف ، مما يشكو منه الخاص والعام ، وليس علينا بأس ان نعود الى معاننا ، ونتبع نفس الاسلوب الذي سار عليه المسلمون الاولون في تصحيح مسارنا ، فقد نزل انديين منجما ، وحرمت الخمر بالندرج وعلى مراحل ، وخير لنا ان نتبع هذا الاسلوب ونسير عليه ، من ان نبقى في مكاننا نجتر الامنا ، ونبكي حظنا ، فذلك كله ليس من خلق الاسلام في شئ :

وعندما اراد ان يجعل امتنا خير امة اخرجت للناس ، لم يجعل خيريتها مشتقة من سمو العرق والجنس ، اذلا فضل في الاسلام لعربى على عجمى الا بالتقوى ، وانما جعل خيرية امتنا قائمة على مقدار ما تبذله من جهود صادقة ، في اصلاح شؤون البلاد والعباد ، وتطهير الارض من الفساد : ان المسلمين في كل اصقاع العالم يعيشون صحتهم ويهفون الى نهضتهم ، ويتمسكون بقيمهم ومعالمهم ، ويصرون على اصلاح حالهم وتقويم سلوكهم ، وان ذلك آت لا محالة ، وان الله على نصرهم لقدير غير انه ينبغي ان نأخذ وسائل هذا النصر ، ونسير في طريقه ، وهى طريق الاسلام التي لا طريق لنا غيرها ، فلنألفتم الى نفوسنا ، ولنقوم عيوبنا ، ولنصلح سيرتنا ، وذلك بوضع مخطط لتصحيح المسار ، فهو الضمان الوحيد للوصول ، مصداقا لقوله تعالى :

«من يمشى مكبا على وجهه اهدى ، من يمشى سويا على صراط مستقيم» صدق الله العظيم ، وبالله التوفيق :

## ذكريات اسلامية

### تهز مشاعر الانسانية

بقلم الاستاذ محمد المصمودى

من بين الذكريات الخالدة على الزمن ، الباقية على مر الاجيال التي تهز مشاعر الانسانية هزا عنيقا متواصلا ، ذكرى تلك الحرب المقدسة التي اعلنها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على الفقر عدو البشرية للدود ، وخصمها الجبار ، الذي حارب الانسان في حياته وسعادته وأمنه دون تردد او اسفاق ، والفقر كثيرا ما يكون سببه سوء توزيع الثروة بين الناس ، او الجهل باستنباط عوامل الثروة واستغلالها ، او جذب الارض وقلة خيراتها ، ولقد نظر سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه الى مشكلة الفقر باهتمام شديد وسعى بنجاح تام الى القضاء عليه ، وذلك بعقل المشرع وحكمة المصلح والهيام الرسول الحكيم ، مع صعوبة التغلب على مشكلة الفقر في بيئنا اصحراء القاحلة ، وفي مجتمع لا يعرف اهله الا العصبية والفروق الاجتماعية الظالمة بين طبقات الاغنياء والفقراء ، حيث كان الناس ينظرون الى المال على انه وسيلة لحيياة الرفاهية وانترف ، ووسيلة كذلك لاستعباد الفقراء وتسخير الضعفاء ، فحارب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الفكرة الخاطئة ، واعلن للملاء ان ائمال انما هو سبب لعمل الخير والبر والاحسان والرحمة والمعروف ومواساة المكروب واغاثة الملهوف ، واطعام الجائع وكسوة العارى واسعاد الناس جميعا ، ووديعة الله في ايدي الاغنياء ، ومآل الله الذي استخلفهم عليه ، وجعل من سنة الانسان المهذب في المال حقوق الله والفقراء وامساكين ، فطأبهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بما طالبهم به القرآن الكريم في قول الله تعالى : «فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيى ذلك خير لذنين يريدون وجه الله ، وأولئك هم المفلحون» ونهاهم عن البخل والامسك والشح والتقتير فقال صلوات الله عليه : «اياكم والشح فانه اهك من كان قبلكم ، حملهم على ان سفكوا ثماهم ، واستحلوا محارمهم» وقال تعالى «ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» ومدح المومنين الذين في أموالهم حق معلوم للسائل وامحروم ، وفرض حق اضياف وابن السبيى وجعل صلى الله عليه وسلم البر واجبا ، والاحسان فريضة ، والصدقة شريعة اجتماعية ، وجعل الزكاة امرا محتوما لمصلحة المجتمع كله ، ونظم الوحدة الاجتماعية الكبرى بين الناس ، وجعل اساسها اسرته واقربيه وأهله وطالبه بان يرعى أبناءه حق الرعاية ووفر لهم بعمله وجده وكده وسائل الحياة الكريمة في ظل الرعاية الابوية والاسرة المثالية ، وحث - ص - على القناعة والاقتصاد ، فقال عليه الصلاة والسلام : «طوبى لمن قنع بالاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به» وقال : «ما عاد من اقتصد ، وشرع الله لنبيه انكرىم شرائح الزكاة والضدقات فدعا اليها الرسول صلى الله عليه وسلم وحض عليها ونادى بها ، وسن كذلك تشريعات العمل والاجارة والاهبة والسوق والرهمن والوديعة والقرض وعقود الشركات وامضاربة وسواها لتداول الايدي ائمال ويعمل فيه

## اختي الحاجة

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

إذا علمنا بأن الحج ركن من أركان الإسلام فهو ولا شك واجب على المرأة والرجل بالسواء متى توفرت الشروط الشرعية لذلك وهي الإسلام والبلوغ والحرية والاستطاعة، غير أنه يضاف إلى هذه شرط آخر خاص بالمرأة وحدها وهو أن تكون في رفقة محرم لأن الشرع الإسلامي يخص المرأة بكل الضمانات التي تصون عرضها ومالها وتبمد عنها الأهواء.

فاقه اجتماعية

15

## اضرار التلفزيون

بقلم الاستاذ محمد فوزي

جهاز التلفزة آلة خطيرة وسيف ذو حدين أو هو نعمة من نعم الله إذا استعمل في توعية المسلمين وتعليمهم أمر دينهم ودينناهم وهو طامة كبرى إذا قدم للمسلمين مناظر مخزية وأعمالاً قبيحة كالخلاعة والفساد والهرج وقلة الحياء والقبل والتخريب والافساد في الأرض وتليبس الناس الاتجار بالسوم والمشائخ كما وقع لتلميذ كويتي فكلم أسد التلفزيون من أسر وكم خرب من بيوت مكاف عامرة (بلا الله إلا الله محمد رسول الله) وذلك بما يقدمه للناس في مسلسلاته وفي أفلامه وفي اشهاره من مشاهد يندى لها جبين الانسان حياء

قال الاباء ان اولادنا يديرون ظهورهم لنا ويقبلون على هذا الجهاز الخطير في الليل واشهار وقالت امراة لم اعد احمل اولادي وهم يرددون الكلام النابي القبيح الذي سمعوه من الجهاز وقال علماء الدين لقد هبط التلفزيون بمستوى الاخلاق والذوق لدى اطفالنا وافنى كثيرا من الاسرار في العلاقات الزوجية لان (الكاميرا) دخلت الى بيت النوم وبينت لاطفاننا الصغار جهارا ما يروج فيه يمين الرجل وزوجته وقال البعض الاخر انه يلعب الجريمة وينشر العنف وعندنا الادلة وقل علماء النفس انه يساعد على التضييق العقلي قبل الاواز وقال بعض الباحثين لا خوف على اطفالكم ولكن اقتنوا لهم ما يفهمهم واغلقوا الجهاز على ما يضرهم

تدري ابن الحقيقة من ليس هذه الأقوال السنية؟ وهذا الخليط من الاراء؟ ومن من هؤلاء الذين قدمناهم على صواب وهمل علماء النفس محققون في تضاؤلهم؟ في السنوات الماضية شغل التلفزيون الكثير من اوقات العلماء

والباحثين في مجال التربية وعلم النفس والاجتماع وقد تكلموا كثيرا في قضية التأثير على الطفل وعلى صحته وبصره وتعرضوا للإتار المضرة التي يتركها هذا الجهاز على اطفالنا لان البرامج التي تعرض في اوربا مثلا لا تصلح ان تعرض في بلاد المسلمين ونجدل اهم الاتهامات التي توجه الى التلفزيون كما يلي

1) انه يعمل على منع التلميذ من حفظ دروسه وتكون النتيجة في اخر السنة سيئة ويكون الشارع مصيره والسبب هو التلفزيون الذي اكل جميع اوقاته طيلة السنة في غفلة من الوالدين او يتامر منهم

2) الاتهام الثاني ان التلفزيون يعمل على انتشار العنف بين الاطفال ويعمل على نشر الجريمة لان الطفل يقلد نهارا ما يراه في التلفزة ليلا كما وقع لتلميذ كويتي شاهد في فلم منحرفا شق قسه فشق هو بدوره نفسه ونشرت الخبر مجلة كويتية

3) الاتهام الثالث ان التلفزيون فضح اسرارنا في حياة الاسرة لانه وصل الى غرفة النوم

4) الاتهام الرابع ان التلفزيون اخذ الطفل من احضان امه ولا يوفر وقتا للملاقات العائلية وبالتالي يساعد على غربلة الطفل في بيته وشعوره بالانزلال وحرمانه من عطف الامومة

5) الاتهام الخامس ان التلفزيون هبط بالقيم العلية والمبادئ ومجد القيم الهابطة ويقدم صورا مشوهة للملاقات الانسانية مما يشوه صورة الطفل عن مجتمعه حتى يظن الطفل الصغير ان الانسان خلق ليقتل اغناه والحقيقة انه خلق ليتعاون معه على ابر والتقوى حتى صرفا نرى اطفالنا يفضلون في لهمم البنادق والسكاكين البقية في صفحة 6

وتحريم وتفضي المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت حتى تظهر).

إذا انعم الله عليك اختي المسلمة بالوقوف بعرفة وخشيت ان يجرئك دم الحيض جاز لك التعجيل بطواف الافاضة بعد منتصف ليلة النحر قال 'عطاء': إذا خافت المرأة أن تحيض فلتزر البيت قبل ان ترمي الجمرات وقبل ان تدبج، وكانت املا عائشة رضي الله عنها تامر النساء بتعجيل طواف الاضافة

وأورد الشارع حلالا لتلك الحجة المسلمة التي يلازمها دم الحيض وقد ضاق الوقت واقترب ولم تتمكن بعد من اداء فريضة طواف الافاضة فذكر الامام مالك في موطنه في باب جامع الطواف ان امرأة جاءت الى عبد الله بن عمر تستفتيه فقالت اني اقبلت اريد ان اطوف حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فرجعت حتى ذهب علي ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فرجعت حتى ذهب ذلك عني ثم اقبلت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فقال عبد الله بن عمر: انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استشرفي (ضعي ثوبا بين فخذيك) بثوب ثم طوفي.

ونظر لما يعرفه رمي الجمرات من ازدحام وما ينتج عن ذلك من اخطار فاني انصحك اختي المسلمة ان لا تفامري فتندفعي وحدك الى الرجم بل لابد من ان تكوني رفقة مجموعة من المرافقين الذين تعيشتين معهم في الحج فاك ذلك اسلم، وإذا لم تكن صحتك تساعدك على البقية في صفحة 6

فإذا حججت المرأة مع زوجها او باذن منه حرصت على الفوز بحج مبرور وتخلقت باخلاق العفة والوقار وابتعدت عن المناظر المشينة فلا تكشف عن راسها ولا تهتم بزينةها وكانها في حفلة مسرحية او سهرة عومية وياهاك اختي الحاجة ان تكون رهنك في الحج هو ان تهاندي فلانة او روجة فلان التي ذهبت للحج فاحضرت من الثياب افخرها ومن الجواهر احسنها وتحدثت عن سفرها ذهابا وايابا وتجولا وتفسحا ولم تتحدث عن طوافها وسعها ووقوفها وزيارتها وكفاها انها أصبحت تسمى الحاجة فلانة ونسبت ان ذلك يحبط الاعمال وبذبح الحسنات انك اختي الحاجة تقومين بكل الاعمال التي يقوم بها الحجاج فاذا وصلت الميقات الذي يجب الاحرام منه اغتسلي استعدادا للاحرام - ولو كنت حائضا او نفساء - وقلبي اظفرك ونظفي اماكن الشعر بازالة شعر الابط والعانة والبسي لباس الاحرام ولا تغطي وجهك وكفيك وادخلي في الاحرام بنية الحج افرادا او قرانا او تمتعاه اشري في التلبية وتجنبي ما يحرم على المحرم من وثث وفسوق وقول الزور والكذب والغيبة واللميمة وكشف شي من جسدك او شعر راسك او تزين باية زينة، وابتعدى عن الاساءة لرفاقتك والناس.

تابي اعمال الحج من طواف وسمي فاذا كنت في هذا الوقت حائضا او نفساء فانه لا يجوز لك الطواف بالبهت وذلك مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (ان النفساء والهائض تغتسل

تأخذت في الحديث أن رسول الله عليه وسلم قال: لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم، ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم) فقام رجل وقال يا رسول الله: ان امرأتي خرجت حاجة وانني كتبت في غزوة كذا وكذا، فقال عليه السلام انطلق فحج مع امرأتك).

حرص الاسلام على حماية المرأة وضمن عنها كل التقلبات واراد انها أن تكون مطمئنة في دينها ودينها، واذا كان هذا الشرط اساسيا في اداء الحج والسفر اليه فان تبصر العلماء وسعة ادراكهم جعلهم يتوسعون بوضع استنفات فاخرجوا من الشرط المرأة المسنة التي لم تعد تستلقت النظر كما ادعوا للآخرى الحج مع رفقة مأمونة تضم نساء ورجالا متى تعذر عليها ان تكون مع ذي محرم وبالمناسبة فانه لابد من التاكيد على ان المرأة لا يجوز لها ان تحج بدون اذن زوجها ولو بنفقتها الخاصة فاذا لم تستطع الحصول على اذنه مرارا ومرت السنون فانها تستطيع في اخذ الامر الفرض بالشروط المذكورة سابقا.

اختي الحاجة، انك وانت تؤدين فريضة الحج ترفعين من مكاتك وتقومين بالدرجات العليا وتصلين الى مكانة المجاهدين في سبيل الله كما اخبر بذلك الرسول الكريم عليه ازكى الصلاة واسمى التسليم

فمن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال انلا نجاهد؟ قال: بلكن افضل الجهاد حج مبرور.

اختي الحاجة، انك وانت تؤدين فريضة الحج ترفعين من مكاتك وتقومين بالدرجات العليا وتصلين الى مكانة المجاهدين في سبيل الله كما اخبر بذلك الرسول الكريم عليه ازكى الصلاة واسمى التسليم

فمن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال انلا نجاهد؟ قال: بلكن افضل الجهاد حج مبرور.

عشرون من الأسالك الباقية :  
الاسلك الثالث عشر

## في ألا تبقى اية يد مهدودة لاستعطاء على سائر الساحة الوطنية

بقلم الاستاذ  
محمد احمد اشماعو

المواطنين واقلاهم فانه من  
احداث الدار الداخلة انما  
الاذى يبلغ منتهاه حين يتم  
الجمار على الاجانب الوافدين  
الذين يكون معهم انبهار  
من مشاهد الطبيعة واتساع  
العمران وامتلاء الاسواق  
وغرابة ودقة المصنوعات  
المدوية . . . واذا بهذا الجمع  
من القدرين سخنات والبسة  
وروائج يحاصرهم ، يشدد  
عليهم الخناق ، وبضائقتهم شد  
المضايقة عند كل باب وعند  
كل مجمع وفي اي مكان  
ينشدون الطمأنينة وراحة  
البال اللين قد يكونون  
جاوا من اجلها ان كانوا  
سياحا اما اذا كانوا زوارا  
او ضيوفا او قائمين بمهام  
كفوا بها من قبل حكوماتهم  
او منظماتهم فتلك هي السبة  
الكبرى

انما الاباء والامهات ينحدرون  
من هذا المهوى عن علم من  
ابنائهم في القليل وعن غير  
علم ملهم في الكثير

ان البرض ممن اعتقل  
او اعتقلته اسبب خارج عن  
تهمة التشرد او الاستعطاء ،  
وجدت معه مبالغ البية طائلة  
محفوظة طي الاسمار ، او  
مطروحة في مكان ما . . .  
فلو انفتحت استمرت العربي  
وازالا لاقدار ، واشعبت  
البطون

بلية الاستعطاء وموت  
الشعور والاجساس بطول  
مارستها ولدت جشعا لا حد  
له ، وشدة الجشع انحدرت  
بالحشمة الى حد التوقع بل  
الى حد العدوانية بسوء المنطق  
وفج العبارة كرمي الممتنعين  
عن العطاء بأفزع النعوت

وبعد هل من حل لهذا  
المعضل الذي اعجزنا كلنا  
منظرين ومنفذين :  
حضرت في مدينة كنت اعمل  
بها على عهد الحماية وكان  
مجلسها من الاعيان المعيلين  
وارنأى حلا محاصرة المدينة  
وتجميع الهائمين والهائمات  
فيها من اجل الاستعطاء  
وتصنيفهم صنفين : صنف من  
ابناء البلدة وهؤلاء تقدر لهم  
مكان صالح ، وتقدرت ميزانية  
كافية وتقدر له . وهذا هو

مناسبة الى مناسبة  
ننظم حملات مكثفة على  
الاسواق والمقار ومضايقة  
المارة ومحاصرتهم كما يجري  
ليلة القدر ، وليلي الاعياد  
وحتى الجلائز ننقلب الى  
ان تعبر نصفها مريض ونصفها  
من هؤلاء المرتزقين ؛ وفي  
خضم الاحزان يكونون عنصر  
تكدير شديد للازعاج  
وكيفما كان ازعاج

خطير شنيع بحرمة كتاب  
الله وقديسه وطهارته ورفعه  
عن التذلل والتمسك  
والاستعطاء ، فاحرى النفور  
والاعراض .

اما المنظر المخزي الممثل  
في تعقب السواح والتمسك  
بهم بل يصل الامر الى حد  
التذلل والتخذل ومحو ما  
تبقى في النفس من الكرامة  
الانسانية ولقد شاهدت  
بفسي . والله الوكيل على  
ما اقول . كيف يفسر  
ارائك الزوار كيف يتانفون  
وكيف يسخطون ويغضبون  
ولا يجدون من يمسك عنهم  
للطوق الخناق المقزز ؛ انما  
هذا السكوت والغاضي  
والاعمال نكاد سنحو كل  
الاذار الطوية التي طبعها  
في نفوسهم مظالم الخير  
والجمال في وطننا

دفعني فضولي ان ابحت  
واسأل وان اقرا ما كتب  
من استطلاعات ومن ابحت  
معدنية فتبين ان في الامر  
اسراراً بهوله :

ان بعض المستعطين  
والاستعطات في حاجة حقا  
وبعضهم ليسوا في حاجة  
مطلقا ان عندهم ما يكفي  
الحاجة

ان البرض من هؤلاء  
واوئك له ابنا وبنات في  
المستوى الاجتماعي غير الحقيير

لقد قبل الصنهر عن  
مشكلة الاستعطاء ، الموصوم  
بالتمسك والتمسك والتذلل  
والاهانة . . . ومع ذلك لا  
اعتبر هذا التكرار من قبيل  
التضيق والحسرة والمقت  
وكفى ، واصكنه من قبيل  
الاستنكار والغضب والاهتياج  
بلا حد ، مع طرح رجاء حار  
في ان يرفع هذا البلاء بكل  
وسيلة ، وبأية طريقة

عملها وميدانها عاطفها  
ووطنيا طرح مشكل الاستعطاء  
والتسول ، على انه مضايقة  
المواطنين والزوار ، واقترحت  
حلول نظرية وعملية ، انما  
الانظار بقي مستمرا وحارا  
ومقلقا فجزئيا فقط اتخذت  
حلول او فصح المفكرون او  
الغوررن منها ، اما الحل  
الناسج الشامل العريض  
المتشدد فلم يظهر حتى الان  
اعلى ان يكون مضيا عازم  
للقضاء على هذا المشكل  
الماس بشعور المواطنين

قبين من خلال الاخبار  
الصحيحة المرفقة ان  
الاستعطاء لم يمد عن عجز  
وضعف حيلة وانما صار امورا  
مدبرة من طريق عصابات  
لا تقل عن دهان ومكر  
العصابات الشريرة ، اختيار  
اشخاص واصطناع عامات  
وكررا اطفال ورضع ،  
واستئجار مرضى وعجزة مع

دراسة امنطاق المدينة  
والتعرف على نواحي البذل  
والسحبا فيها ومطاردة  
المناظرين على الامكنة  
المخصصة لامحابها . وشخصيا  
لا يزعجني من كل ذلك الا  
نظر احقلاق جماعة من  
العميان او مصطنعي العمى  
يحتلقون قرب مسجده او في  
عرض الطريق يروحوون  
يتلون من آيات الله بأصوات  
نكرة واشفاق مفتحة وترنيل  
نقص . على اسماع وتحت  
نظر القادي والرائج المهتم  
غير المهتم والمومن والكافر  
ها والله للقيصة ومساس

الاهم - اشرف صالح اما  
الصنف الاخر وهو من  
القادمين من مختلف الجهات  
فهؤلاء اعطوا اعانة وارجعوا  
من حيث اتوا عن طريق  
السلطة على الا يعودوا  
هذا حل ارناه اناس ذلك  
العهد فعلا نظير المدنية من  
مظاهر المدنية ويمكن ان  
اقترح امام من صح منهم  
العزم على محو ظاهرة الاستعطاء  
1 ان تمحي ظاهرة الاستعطاء  
بكل انواعه وتنظيماته  
بنصوص قانونية

2 ان تها املاجي والماوي  
الصالحة الطبية الاجوا  
الحسنة الاشراف تؤكد  
الحسنة الاشراف

8 يدبر انتزاع حق الله من  
اموال الاغنيا الميسورين  
وصدق الله خذ من أموالهم  
صدقة ، الزكاة فرض واطنه  
القاعدة الاسلامية التي يتهرب  
منها الكثيرون على ان يكون  
الاستخلاص مضبوطا موثقا  
مؤثوقا لا يتحرك مجالا  
للتلاعب

4 الذين استمعبوا الاتحاق  
بالمأوى والملاجي بخصص لهم  
اداء قار منظم اداري شبه  
بأجور المتقاعدين وليكن نقديا  
مدروسا بانقاف

5 الذين انهاروا لاسباب  
صحية فبانت تجارنتهم او  
اضمحلت فلاحتهم او نحو  
ذلك فمد لهم يد المساعدة  
بعد التحقق من الدهوى  
وليكن احسانا اريحا كريما  
مساعداً على النهوض من  
جديه

وبعد :

اننا المواطن العادي  
اكررها كلمات نابذة من  
قلب هريج وضهور متوجع  
من جرم مناظر الاستجداء  
والاستخذاء والخلوع التمسك  
في ارض وطني المعطاء الكريمة  
المستقرة الاحوال الباذلة  
من خيراتها للكثيرين .  
فليكن الجميع عونا على رفع  
دلاء الاستعطاء المشين .

### في المكتبة المغربية جامع جوامع الاختصار والتبيان فيما يعرض بين المعلمين وعباء الصبيان

العلم في علم التربية ورسالة المؤلف  
الى الغرباء في الاندلس وقصيدة له  
في رثاء شيخه الامام ابن غازي الى  
عدة نهارس تفصيلية لما ورد في الرسالة  
من نصوص قرآنية وحديثية واعلام وغيرها  
والكتاب من منشورات مكتب التربية  
العربي لجدول الخليج ، طباعته جيدة  
واخراجه جميل ويقع في قرابة 160 صفحة

هذه رسالة في علم التربية لمؤلفها  
أحمد بن أبي جمعة المرادي المتوفى  
سنة 929 هـ اعتنى بتحقيقها ونشرها  
الباحث الدكتور عبد الهادي التازي  
وقد قدم لها بمقدمة ضافية في التعريف  
بالمؤلف وتلخيص آرائه التربوية  
وأغنى حواشيها بالتعليقات المفيدة ثم  
انبعثها بملاحق في آراء بعض أهل

## الدورة الاولى لأكاديمية المملكة المغربية لسنة 1987 تسليمة بالبناء

انعدت الدورة العادية الاولى لأكاديمية المملكة المغربية هذه السنة بباريس وانتقل أعضاء الأكاديمية المغربية الى فرنسا للمشاركة والمنشطة في الموضوع المخصص لهذه الدورة وهو موضوع التدابير التي ينبغي اتخاذها والوسائل اللازمة تمهيداً في حالة وقوع حادثة نووية، وأقى المشاركون طيلة الندوة 16 عرضاً تركت حول الموضوع المشار اليه واستمع المشاركون الى خبراء من اربعة وأجانب تطرقوا الى مشكل الموضوع من الوجهة التقنية وشرحوا مختلف الفرضيات المتعلقة بالحوادث في المحطات النووية ذات الغايات السلمية ووسائل مراجعتها مع اعطاء مقارنات بين الحوادث الناتجة عن مختلف مصادر الطاقة وكان مما اتفق عليه المتحدثون ان حادث شيرنوبل لم يعالج بمنأى، وبعد حدوثه بوقت وان كان قصيراً ولكن القليل في هذا الصدد كثير وهذا يعني أن الروس لم يبلغوا في الامر مبلغاً ملحوظاً ولذلك تحدثت الانباء عن عرض امريكا مساعدتها عليهم وامل السبب أن الحادث مفاجيء وشرح بهض المتحدثين سبب الحادث بأن بناء المفاعل نفسه كان غير مستوف للشروط المطالبة ولكن الاحتياطات وباتفاق الجميع قد اتخذت بعد هذا الحادث ليتدارك بما يمنع أن يكون

## تنعقد في مدينة باريس بفرنسا

خطره كبيراً أو لا يكون به خطر اطلاقاً وما تحدث به الكثيرون في هذه الندوة ان الخطر النووي ليس أعظم خطر يصيب الانسان بل ان خطر الكوارث الطبيعية وحوادث السير وغيرها كن ضحاياها أعظم من الخطر النووي الواقع الان وتحدث المشاركون على الاحتمالات والتدابير المتخذة أو التي ينبغي ان تتخذ لمواجهة هذا الخطر ولكنهم لم يذكروا الا الامور العامة كما اشار البعض الى ان من جملة التدابير التي ينبغي اتخاذها اللجوء الى المخابىء واءطاء بعض الحقن لزيادة مقاومة الجسم وتهجير السكان المنكوبين الى المناطق السليمة وكذا الدواب والانعام وعدم تركها تعوت بالاشعة وتجنب الاطعمة والمشروبات المنأثرة من لحوم والبان ونباتات . . . وقد جاءت هذه الاقتراحات والملاحظات عقب لقاء العروض وخاصة منها تلك التي اهتمت بالتحدث عن التلوث النووي وخاصة الاشعاع وما يسببه من صوبوسة في التنفس والهضم، وتطرق النقاش مؤكدا ان الطاقة النووية ليست الا نوعاً من أنواع متمدة للطاقة وان اختيار هذه التكنولوجيا الجديدة لم يتم بصفة نهائية اذ

الفرنسي وأدت فرقة من الحرس الجمهوري بزيتها القليدي التحية الضيوف والمدير بالذكر ان هذه أول مرة تشهد الأكاديمية الفرنسية مثل هذا الحدث وذكر عضو الأكاديمية المغربية والأكاديمية الفرنسية ايوبوليد سيدار سنغور الرئيس السنغالي السابق في كلمته بهذه المناسبة أنه كان لابد من ديمقراطية جلالة الملك الحسن الثاني مؤسس الأكاديمية المغربية لتجتمع هذه النخبة من المفكرين تحت هذه القبة العريقة وتبادل الكلمة في هذا الاستقبال السيدان أمين السر الدائم للأكاديمية الفرنسية موديس دريون وأمين السر الدائم للأكاديمية الملكية المغربية الدكتور عبد اللطيف بربيش كما تحدث الدكتور الحبيب بلخوجة عن اسهامات الحضارة العربية الاسلامية في مختلف المجالات وخاصة علم الفلك والرياضيات والطب منها في البداية باعتنازه الكبير التكريم الذي حظي به من طرف جلالة الملك الحسن الثاني عندما عينه عضواً بهذه الأكاديمية مؤكداً على أن هذا اللقاء سيهدف أساساً الى البحث عن السبل الكفيلة بالترار وتطوير ومواصلة حوار حقيقي بين الثقافات وهذا ما يجسده لقاء الأكاديميين الفرنسيين والمغاربة .

بقلم

الاستاذ مصطفى القصري

بعث لها بحبي

لهيب دب بقلبي

فسبحت في عبارات بكائي

أنت قبلتي وكمبتي

ومحراب صلاتي وحيات

سبحتي

أنت بخور معبدي

وباب مسجدي

المحب لا يفض لا يكذب

ويستب ولا ياتب

كتاب السحب مركب من

أربعة أبواب:

- باب المحبة

- باب القاب

- باب اليمد والقرب

- باب القبة والقبول

بحيرة البجم

أبصرت بجمه تسبح في

بركة من زبرجد حواها غابة

بان فابتهجت للشبه بينها وبين

الحبيبة

وطربت لهذا المشهد

ابديع .

بداية حبي انبهار

ووسطه مركب وسط بحار

ونهايته بناء بدايته

بذرت الحب حبا

ثم برز بذره فأصبح

برعوا .

ثم بات برديا كتبت عليه

تعابير برحائي

بحروف بارزة كالبان

بينه كالبان .

هذا هو بريدي اليوم

الى محبوبتي ومعبودتي

وبلسمي وبسمتي .

رسالة وجدة

## نشاط العلماء باقليمي وجدة وفجيج

يقوم العلماء باقليمي وجدة وفجيج بمجهودات ضخمة في ميادين الدعوة الى الله ونشر التوعية الاسلامية بمختلف الوسائل المتاحة وبما ان الدعوة الاسلامية تقوم اساساً على كتاب الله وسنة رسوله فان العلماء يوصون بالسير على هذا النهج القويم والخط المستقيم مع الاقتداء بهدى السلف الصالح والعمل بمذهب الامام مالك امام دار الهجرة لعلمه من علم غزير واجتهاد كبير، ووزع منتظم النظرير بالإضافة الى ما يتسم به من الجدوية والتحريات الدقيقة في امور الدنيا والدين وهكذا قام جماعة من العلماء في ايام الاخيرة بجولة موفقة عبر اقليم فجيج حيث القوا دروساً بمعظم مساجد بوعرفة ودائرتي فجيج ابني تجيت وقام الاستاذ احمد الحدادي بالقاء بمحاضرتين الاولى بوعرفة بين السابئين والثانية بفجيج بنفس الوقت في اليوم الموالي لصالح الطلبة والمتقنين وجمهور المؤمنين ومما يبشر بالخير أن هذه الدروس والمحاضرات كانت تذبّل بحوار بناءً راسخاً ممتعة احياناً مما يؤكد دعى المتتبعين المحاضرات والدروس فالاهتمام والتشاط والحيوية كانت تلوح على حياتهم خصوصاً وانهم بدوا ارتياحاً كبيراً لهذه نوعية الحوار المحاقق

على العلماء ان يضاعفوا من هذه الانشطة من آن لآخر نظراً لتمطش المواطنين الى مثل هذه المحاضرات والدروس .  
تأسيس المعاهد الاسلامية زيادة على ما يقوم به علماء الاقليم من أعمال جليلة كتنظيم محاضرات ودروس في المساجد وبعض الثانويات بالاقليمين واحاديث اذاعية والاجوبة عن فتاوى المواطنين بواسطة ركن الافتاء فان نشاطهم يسمى لايجاد المعاهد الاسلامية وحياء العلوم الاسلامية كما وجدوا لذلك سبيلاً، فهم يشرفون على عدة مؤسسات اسلامية وخيرية من مدرسة «البعث الاسلامي بوجدة» الى مدرسة «البعث الاسلامي بفجيج» الى مدرسة الامام نافع بن اوربرت الى غيرها من المعاهد التي ستبرز الى الوجود بمون الله وهذه المعاهد تقوم بدور كبير في نشر العلوم الاسلامية اعتماداً على المصنفات المأففة والامهات الاساسية لبناء مجتمع اسلامي فاضل، عالم باور دينه ودنياه، ومن جملة ما تتضمنه هاته الدروس التوحيد والفقهاء والنحو والمغة والاصول والحديث وعام القرآن الكريم والحساب وما الى ذلك من الضروريات الهدف من هذه الدروس والمقصود الاهم من هذه الدروس والهدف الاساسي منها هو تأهيل المتعاطلين

لها لكي ينهضوا بالعلوم الاسلامية على أسس متينة مستخلصة من بنابها الاصلية والامل في الله كبير ان يتخرج من هذه المعاهد من يحتل مكانة مرموقة في عالم الفكر والدين وفي هذا المجتمع المغربي المسلم اشرف وتشريف وبما ان (جمعية البعث الاسلامي التي تشرى على مدرسة البعث الاسلامي بفجيج بالزناكة قلب فجيج النابض فقد نظمت الجمعية استقلاً خاصاً بالمدرسة من اجل الاشراف على امتحان القراءة والاقراء واسفرت النتيجة عن حفظ القرآن الكريم من طرف بعض الشبان دون العشرين وحفظ قسط مهم من طرف الاخرين والمشرى علمياً على هذه المدرسة هو السيد جلول الطيب الذي يتوفر على معلومات قيمة بالإضافة الى اتقائه للقران الكريم

وضع الحجر الاساس

في صباح يوم الجمعة ١٧ رمضان المعظم كان العلماء على موعد مع المؤمنين بساحة الفقيه بنطية وهي ارض حسبية صادقت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية على اقامة مدرسة البعث الاسلامي فوقها وتحتوى على عدة الاف من الامتار تطوع المحسن السيد العليج ببنائها من ماله الخاص جزاء الله احسن الجزاء

كانت تلك الساحة مكتظة بآيمة المساجد وخطبتها ومرشدتها ورجال الساطة المجيلة كما ان عددا مهماً من اساتذة الجامعة والثانويات حضر الاحتفال بهذا الحدث الجديد وافتتح الحفل باوائيل سورة الفتح ثم وضع السيد العامل حجر الاساس وبانت على وجوه المؤمنين علامة الفرح والابتهاج بهذا العمل العظيم الذي فيه للمحسنين الاجر وان اقامة هذا المشروع سيعطي نفساً جديداً للعلوم الاسلامية والروح الاسلامية واليقظة الاسلامية بالمغرب

## اختى الحاجة (تتمة صفحة 3)

التغلب على الازدحام رشده فاني انصحك ان تبيى عنك مع يقوم مقامك في الرجيم فان ذلك مشروع وجاز - وصدق الله الظم ( ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بهم رحماً ) .  
ان تحلل المرأة يكون بتقطع شهرات من مجمع راسها بمبلغ طولها حوالي سنتيم او اقل منه وامن عليها حاق اطلاقاً والمرأة الحاجة اذا دخلت محرمة بعمرة او بقران ووجب عليها ذبح فانها مخيرة بين شاة وحدها او بدنة ( بعيرا او بقرة ) مع حجاج اخرين ويكون الذبح يوم العيد او في اليوم التالي له بمعنى فاذا تم ذلك فلي حين فزواها الى مكة ولا يجوز في غير الحرم وملاحظة هامة الذنت اليها النظر وهي ان البنك الاسلامي قد تكفل بالتمية عن الحجاج في الذبح مقابل مبلغ مالي يدفعونه له قبل يوم العيد ومن محاسن ذلك ان البنك يحسن اختيار الذبائح ويعتني بذبجها ووضعها

في ثلاثات كبيرة مدة لذلك ثم نقل الى المحتاجين من بجاعدي الغانستان والخيمات الفلسطينية والجامعين بالسردان والصومال وغير ذلك .  
فاذا لم تتمكني اختى الحاجة من القيام بالذبح فلك الصوم ثلاثة ايام في الحج لا يكون من بينها يوم عرفة وسبعة عذ رجوعك الى الوطن وقد يحدث - بدون قصد - وانت محرمة ان تمسي طيباً او تقطعي ظمراً او شعراً او غير ذلك من موانع الاحرام - باستثناء الجماع وباني معناه فكون عليك فدية وهي ذبح شاة او اطعام ستة مساكين نصف صاع لكل مسكوك من اكل اهل البلد او صيام ثلاثة ايام واقد لخمس الله احكام هني العمرة والقران والفدية فقل تعالى .  
( فمن كان منكم مريضاً او به اذى من راسه فدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن اسم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ذلك عشرة كاملة )

## افات اجتماعية (تتمة صفحة 3)

والمسدسات والاباس ( زوروا ) ( الكو.وي ) وخذافس ( المسكاس ) يفضلونها على المصاحف والكتب والالت الحساب والهدايا الجبيلة الزافة  
(6) الانهاس السادس ان التلفزيون يقصي على البصر ولهذا ككثرت النظارات في المدارس وانت وارع لان ضوء الشاشة قوي على البصر ولان العدائلات لا تعرف كيفية الجاوس امام

انشرقي بيل بالمغرب اجمع ونبيكون له بحول لله اذره المحمود في هذه الربوع وسككاث مدينة وجدة ينظرون الى هذا المشروع بزيد من التلهف والتشوق وبغاية من التمشش لسا يولونه من حب لاطلم وذويه وبالاخص لاطلوم

اصلامية التي هي الاساس الحقيقي لقدم المسلمين في دينهم ودنياهم ، وفي ختام هذا اخفل رفعت آف الزراعة الى الله ان يحفظ راهي العلم والعلما جلالة الملك الحسن الثاني نصره وان يحفظه في ولي عهده وصنوه وفي سائر امراء امته .

## هذا إلى وزارتنا في البريد

لعل وزارة البريد المحترمة لم تعلم باستئناف العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين مصر الشقيقة ، فقد توجه منذ بضعة شهور بصفة خاصة سفير ، مغربي إلى القاهرة ، وكان لتعيينه وحلوله بعاصمة الكنانة وقع حسن في نفوس اخواننا المصريين وقبول ذلك بمدة كانت علاقتنا الثقافية بمصر علاقات نشيطة ومتينة ، فالمركز الثقافي المصري بالرباط يقوم بأعمال في دائرة اختصاصه تثقى اسنحسانا كبيرا ويشترك فيها نخبة من أدبائنا وأساتذتنا ومثقفينا المرموقين ؛ وبقطع النظر عن كل ذلك فن مصر والمغرب شعبان

عربيان مسلمان تضرب جذورهما في أعماق التاريخ المشترك بيننا وبين اى شرقى آخر ولا ننسى ان الدولة الفاطمية العظيمة نشأت بالمغرب واستقرت بمصر وهي التي بنت القاهرة وجامع الازهر الذي ما يزال يتسع على العالم الاسلامى بعلومه ومعارفه الاسلامية والادبية ؛ فكيف تصبح القاهرة ومصر عنى العموم بلدا اجنبا منا والمعاملة معها كالمعاملة مع البلاد الاجنبية التي لا تربطنا بها رابطة واحدة من هذه الروابط انتى اشرنا الى بعضها ؛ اننا نريد ان نقول : كيف يصح ان يكون ثمن الرسالة

العائية التي نبعثها الى مصر أربعة دراهم كما لو كانت سائذبه الى أمريكا أو روسيا اما اذا كانت الرسالة مضمونة فانها تكلف ثمانية دراهم والوصولات بيدنا تشهد على ذلك ولا تسئل عن الكتاب الذى يبعث الى القاهرة فأنه في بعض الاحيان يكلف بريديا ضعف ثمنه او ضعفه ، وهذا في حين ان مصر لم تغير تعرفتها البريدية بالنسبة الينا وتحسبنا اجانب منها فمتى يرفع هذا الكابوس وتعود المياه الى مجاريها في بريدنا وتقر وزارة البريد المحترمة بأن مصر هي منا والينا ؛

## تهاني العيد

يعد عيد الفطر أعظم الاعياد في المجتمع الاسلامى وذلك لاعتبارات عديدة ، منها اقترانه بشهر رمضان شهر الصيام والقيام وغيرها من مظاهر الطاعة والانتزام ، فخرج المسلمين منه الى عيد الفطر يكون كالنجاح في امتحان الارادة انطية والامثال المحمود ؛ ومنها انه يفتتح به موسم الحج الذى هو الركن الخامس من أركان الاسلام ويأتى بعد انصيام طهرة للمؤمنين ، وكفارة للثام ، ولذلك يتبادل المسلمون فيه انتهاني بكيفية ملحوظة وعلى نطاق واسع ؛

وتقبلوا فائق ودي وتقديرى :

عبد الله فاضل عباس  
وزير الاوقاف والشؤون الدينية  
بغداد - العراق

وقد أجابه الاستاذ بالبرقية التالية :

حظيت ببرقيتكم الكريمة مهنة عيد الفطر المبارك ، شكرا على عنايتكم وهناكم الله بكل خير واحل هذا العيد عليكم بنين والبركة في العلم والعمل والعمر ، وعلى امتنا الاسلامية والعربية بالعلمز

وانصر والفتح المبين في شؤون الدنيا والدين وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير :

عبد الله كنون

وترد على الميثاق ورابطة

العلماء والاستاذ سيدى عبد الله كنون بالخصوص عشرات الرسائل والبرقيات انتى تحمل تهاني الاخوة العلماء والاصدقاء من كل طبقة والجمعيات والجامعات والمؤسسات الاسلامية في سائر انحاء العالم الاسلامى من السعودية ومصر وسوريا وامارات الخليج وتركيا وانهند وباكستان وأروبا وأمريكا وغيرها ؛

ويجيب الاستاذ على هذه التهاني كلها بما يوازي ما توصل به ويكافئ افضالهم ومتمنياتهم ؛

## ويحذركم الله نفسه والى الله المصير

نتمة صفحة 1

جديد ، وانهم أهل الوقت يحبون ان يحموا بما لم يفعلوا متخذين الناس قطعانا كقطعان الماشية التي لها رغاء ، يبلغ عنان السماء ، واختص كل زعيم دينى بطائفة يلقتها خلاف ما يلتقنه الاخر من مبادئ لا تمت الى الاسلام بصلة يصلون وحدهم ويصومون - وحدهم معرضين عن قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة ومن شهذ الى النار ، ولا ينظر الاسلام لهؤلاء الا انهم عملاء موجهون لخلعة العقيدة في النفوس بشتى الاساليب وحذر الله الناس من نعمته وغضبه فقال سبحانه (ويحذركم الله نفسه) وقد ذكر القرآن صورة من صور عقاب الله في الدنيا لمن خالف اوامر الله واتبع مثل هؤلاء كما جاء في وصف القرآن لاهل سبا اجداد العرب الاولين فقال سبحانه (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين) فكان المسافر يقطع ما بين الشام واليمن مسافة لا يحتاج الى

ان يرجعوا الى الله ويقلعوا عن هذه الضلالة التي ساقهم اليها شياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون) ولا يغتروا ببناء المساجد فانها احفاد مسجد الضرار فان طائفة كانوا يظهرون الاسلام في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام اتخذوا مسجدا بغير اذنه وكان غرضهم الكيد للاسلام تحت ستار الدين فبعث صلى الله عليه وسلم من هدمه على رؤوسهم ونزل قوله تعالى (الذين اتخذوا ضاررا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وأرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان أردنا الا الحسنى والله يشهد أنهم لكاذبون) وانهم يفعلهم هذا لا يضرهم الله شيئا وانما يضرهم انفسهم بآعرضهم لمقت الله وغضبه (ومن ينقلب على عقبيه ، فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ممن حملوا منهاج الله وبلغوا رسالاته ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى باللله حسيبا ؛

## ذكريات اسلامية تهز مشاعر

### الانسانية

والفقراء والاغنياء قصدا للربح والكسب احلال ، ومن تم حرم الاسلام ورسوله الكريم الربا والاحتكار والاستغلال واكل أموال الناس بالباطل ، وقرر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : حرمة المال فقال : «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ، ودعا الى اكتساب الاموال من طرقها المشروعة فقال : «من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال الله من أين أخذته النار» وعمل على حفظ كرامة الفقراء ففضل صدقة السر ، وحض ترك المن والاذى ، وكره التسؤال

والفقراء ، وقرر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : حرمة المال فقال : «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ، ودعا الى اكتساب الاموال من طرقها المشروعة فقال : «من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال الله من أين أخذته النار» وعمل على حفظ كرامة الفقراء ففضل صدقة السر ، وحض ترك المن والاذى ، وكره التسؤال

## في المحيط الاسلامي

### انتصارات المجاهدين في أريتيريا

أصدرت جبهة التحرير الارتيرية بياناً عسكرياً تضمن أنباء الانتصارات التي حققها المجاهدون ضد الاستعمار الاثيوبي العميل ، وهكذا هاجموا خلال منتصف الشهر الماضي أربعة مواقع أمامية للجيش الاثيوبي كان يوجد بها خمس كتائب تابعة للسواء الثالث والثمانين في الفرقة السادسة بكنافينا قرب أديس أبابا ، وأسروا 60 جندياً مع ضباطهم واستولوا على عدد كبير من الأسلحة والمعدات :

ويرى المراقبون ان النظام الاثيوبي يعاني بل يفوق مرارة انتصارات المجاهدين ، واعترف بالفشل في مواجهتهم :

### موسوعة للسيرة النبوية اذاعيا وتلفزيونيا

بدأ العمل في إنتاج اول موسوعة للسيرة النبوية الشريفة لتلفزيونيا واذاعيا وذلك بالتنسيق بين الشركة الاسلامية للصوتيات المرئية والمرئيات ومركز السيرة والسنة في دولة قطر :

وكانت مجموعة من العلماء العاملين بجامعة قطر قد قامت بدراسة هذا الموضوع الذي يعتبر الاول من نوعه :

### يدخلون في دين الله أفواجا

ذكرت صحيفة (دعوت) التي تصدر في كوريا الجنوبية نقلاً عن رئيس جمعية المسلمين الكوريين ان 11 ألف كوري اعتنقوا الاسلام خلال الاعوام العشرة الماضية :

ومعلوم ان الاسلام دخل كوريا الجنوبية بداية من عام 1950 واصبح عدد المسلمين اليوم في كوريا يزيد على 32 ألف شخص ويوجد بها ثمانية مساجد :

وفي السودان اعتنق الاسلام 1200 مسيحي بالجنوب دفعة واحدة ، وصرح عميد كلية القرآن بالجامعة الاسلامية بام درمان ان مائة شخص في المتوسط يعتنقون الاسلام كل شهر في منطقة أعالي النيل :

### ملف عن التراث العربي الاسلامي في اسبانيا

أعدت بعثة جامعة الدول العربية في اسبانيا ملفاً صحفياً بالتعاون مع بعض الصحفيين الاسبان عن التراث العربي الاسلامي في اسبانيا ، اشتمل الملف على التعريف بملاحم العالم العربي الاسلامي والمساجد الاسلامية في اسبانيا وخريطة تبين الإثار العربية الاسلامية في اسبانيا :

### أخبار الجهاد في أفغانستان

كبد المجاهدون الافغان قوات الاتحاد السوفياتي أذبح الخسائر خلال الشهر الماضي ، حيث اعتبرت من طرف الملاحظين أشد المعارك ضراوة منذ انقلاب عام 1978 ، وقتل المجاهدون خلال هذه المعارك أزيد من ثلاثمائة جندي سوفياتي واسقطوا 15 طائرة وذلك في إقليم باكيتيا :

## العالم الشيوعي ورياح التغيير

ومن المعروف ان سكان الاتحاد السوفييتي في مناطق حدوده مع أفغانستان هم من المسلمين الذين يتعاطفون بشكل او باخر مع المجاهدين :

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان سكان الاتحاد السوفييتي في معظمهم غير متجانسين ، ففيهم قوميات ولغات كثيرة ، والعنصر الروسي في الاتحاد هو العنصر السائد ، وبقيّة العناصر تشعر انها مظلومة ، وكثير منها يشعر ان بلاده محتلة احتلالاً كاملاً من قبل الروس ، وهذا الشعور يظهر في المسلمين أكثر مما يظهر في سواهم ، فأذا أضفنا الى ذلك ان النمو الديمغرافي للمسلمين هو أكثر بكثير من مثيله لدى سواهم ، تدين واضحاً ان حجم الكتلة الاسلامية في الاتحاد السوفييتي أخذ بالتزايد ، وان محاولات الشيوعيين لتخريب هذا العنصر والغاء خصائصه الدينية والاجتماعية تواجه صعوبات كثيرة :

ولكن لا ينبغي الاغترار بهذه البوادر الظاهرة ، فالشيوعية ، وهي رابطة عالمية بين ما يسمى بدول اليسار ، لم تتأثر بانفتاح الصين ولا بسياسة جورباشوف اللينة فهذه بلغارباً بتعصبها وتشدها في معاملة المسلمين انما سلكت سبيل الضغط وتبنّت نظام انحكم الشتالية بعد تراجع الصين وقيام جورباشوف ، وقد كان ستالين في عهد تسيطر عليه العنصرية والانانية حتى

يلحظ المراقب للاحداث ان رياح التغيير لا تزال تواصل الهبوب على العالم الشيوعي لتحدث فيه أشياء جديدة لم تكن من قبل ، في عدد من امجالات والميادين مما يتل على تراجع في التطبيق الصارم للشيوعية الذي ظل سائداً فترة طويلة :

ففي الصين آلت الثورة قادها - ماو - التي ما وراء اتاريخ ، حيث ذهبت من المجتمع الصيني بكل اثرها ورموزها الذين تقدم بعضهم للمحاكمة ومنهم أرملة - ماو - نفسه ، وأخذت المسافة بينها وبين الاتحاد السوفييتي تزداد بعدا ، من جهة أخرى حدث نوع من الانفراج النسبي لصالح المسمين في اصين ، فقد صار المسلمون الان احسن حالاً من ذي قبل ، وصار بإمكانهم العناية بمساجدهم ومدارسهم وكتبهم وذهبت وفرد من العالم الاسلامي الى الصين ، نتقصى وتبحث وتدرس ان تقدم اعون الادبي والمادي لمسلمي الصين :

وفي الاتحاد السوفييتي أخذ جورباتشوف يخفف من القبضة الصامة التي تطوق الناس ، وبدأ بسهيلات للمواطنين ، تعد في عرف الماركسية نوعاً من الرأسمالية ، وهو - وان كان يلقي نوعاً من المقاومة من عناصر احزاب ، مصمم فيما يبدو على الاستمرار هذا الاتجاه ومن المؤكد ان تورط الاتحاد

السوفييتي في أفغانستان سيزيد من مشكلاته ويؤدي باذن الله الى مزيد من التغيير الجارى فيه ، ذلك ان المجاهدين الافغان هموا للدفاع عن بلادهم دفاعاً مجيداً ، وقد تطورت خبراتهم وكثرت أسلحتهم وهم يشكرون الان مشكلة مزمنة تؤرق القادة السوفييت ، فهناك مال ينفق وجنود وقادة يقتلون ، وبعض عمليات المجاهدين تتم داخل الاتحاد السوفييتي نفسه ،

### مركز اسلامي عالمي للمعلومات والتوثيق

تقرر انشاء اول مركز اسلامي عالمي للمعلومات والدراسات والتوثيق بمقر جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة تحت اشراف الازهر وسيتولى المركز الجديد عقد مؤتمرات للصفوة المتخصصة من علماء المسلمين لوضع استراتيجية اسلامية شاملة للتربية الاسلامية للعمل على اعادة تخطيط المناهج الدراسية ووضع الأنشطة التعليمية المختلفة في جميع البلاد الاسلامية :